

يا عبد نور العلم يضيء لك عنه لا غنى .  
يا عبد العلماء يدلونك على طاعتي لا على رؤيتي .  
يا عبد إذا غبت عنك لم تر عالماً فاقراً ما آتيتك من الحكمة .  
وقل رب أنا العاجز عن رؤيتك وأنا العاجز عن غيبتك وأنا العاجز .  
في كل حال عن البقاء على ديموميتك إن أريتني فيما كشفت عنى  
وإن غيبتني فلحديتي .  
يا عبد قل لي في الرؤية أنت أنت وقل لي في الغيبة أنا أنا .  
يا عبد مأواك رضاك فانظر ماذا رضيت .

#### مخاطبة ٤٨

يا عبد إذا واجهتني فاجعل انتظارك وراء ظهرك أجيء به عن  
كليتي يدي .  
يا عبد انظر ما ليك فأشراقك على يده ، انظر ما نهارك فأياك  
على أثره .  
يا عبد توكل على من طلب مني ولا فوض إلي من لم يصبر لي .  
يا عبد شكاني من اشتكى إلي وهو يعلم أنني بليته .  
يا عبد وسع العلم كل شيء في الغيبة وضاق العلم عن كل شيء  
في الرؤية .  
يا عبد إذا رأيتني لم يجمعك على إلا الرؤية والبلاء فإن أقمت  
في رؤيتي بلوتك بالبلاء كله وحملتك بالعزم فلم تزل وإن لم تقم  
بلوتك ببعض البلاء وأعجزتك عن العزم فذقت طعم البعد واستخرجت  
منك بالعجز لرخصتي . لك استغاثة فحملتك بالاستغاثة إلى الرؤية .